



المعرفة الاجتماعية
فى سياق المرض النفسى



جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

الطبعة الثانية - 1447 هـ - 2026 م

جمهورية مصر العربية

اسم المطبوع: المعرفة الاجتماعية فى سياق المرض النفسى

اسم المؤلف: ا.د. سحر حسن إبراهيم

اللغة: العربية

رقم الإيداع: 2025 / 36363

الترقيم الدولي: ISBN : 978-633-8403-29-4

الناشر: محتوى للنشر

All Right Reserved, No Part Of This Book
May Be Reproduced, Stored In a Retrieval
System Or Transmitted In Any Form Or
By Any Means Without Prior Permission
Writing Of The Publisher

لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو
أي جزء منه أو تخزينه فى نطاق استعارة
المعلومات أو نقله لأى شكل من الأشكال دون
إذن خطي مسبق من الناشر.

المكتب الرئيسي

الإمارات العربية المتحدة - الشارقة

+971509207910

Email: daralhkmahfzc@gmail.com

+971525551980

Email: info@dahfzc.com

إدارة المبيعات وخدمات النشر والطباعة

+201157800089 EGYPT

Email: info@muhtaw.com

+971525551980 UAE

إدارة النشر

+201118482644 EGYPT

Email: muhtaw07@gmail.com

+971507217526 UAE



المنشأة للنشر والتوزيع
Al Hekmah
Publications & Distribution
+971 52 555 1980 / +971 50 920 7910
Sharjah Publishing City, Free Zone, UAE
daralhkmahfzc@gmail.com
info@dahfzc.com



المعرفة الاجتماعية فى سياق المرض النفسى

تأليف

ا.د. سحر حسن إبراهيم

أستاذ علم النفس الإكلينيكى
كلية الآداب - جامعة بنى سويف

1447 هـ - 2026 م

الحكمة للنشر والتوزيع
Al Hekmah
Publications & Distribution
+971 52 555 1980 / +971 50 920 7910
Sharjah Publishing City, Free Zone, UAE
daralhkmahfzc@gmail.com
info@dahfzc.com

محتوى للنشر

Egypt - Al Mansura
info@muhtaw.com

+201157800089
+971525551980

قائمة المحتويات

- 5..... قائمة المحتويات
7..... مقدمة محرر السلسلة
11..... مقدمة

الفصل الأول

- المعرفة الاجتماعية فى تراث علم النفس: التعريف ومجالات الاهتمام. 15
17..... مقدمة:
19..... المعرفة الاجتماعية
19..... أ- نظرة تاريخية للاهتمام العلمى بمفهوم المعرفة الاجتماعية
21..... ب- تعريف المعرفة الاجتماعية
25..... ج- مجالات المعرفة الاجتماعية
25..... (1) الإدراك الاجتماعى
43..... (2) الإدراك الانفعالى
50..... (3) أسلوب العزو

الفصل الثانى

- النظريات المفسرة للمعرفة الاجتماعية 53
55..... مقدمة
56..... النظريات المفسرة للإدراك الاجتماعى
56..... أولاً: نظرية الحدس
57..... ثانياً: المنحى المعرفى
66..... النظريات المفسرة لأسلوب العزو

- (1) نظرية هيدر Heider لعالم النفس المبتدئ 66
- (2) نظرية الاستدلال الاقترانى 67
- (3) نظرية عمليات العزو السببى المتعدد 68
- (4) نظرية العزو لدى وينر Winer 70
- (5) نموذج العجز المكتسب 72
- (6) نظرية لوى Lowe فى تفسير العزو السببى 74

الفصل الثالث

- طرق قياس المعرفة الاجتماعية 75
- مقدمة 77
- قياس الإدراك الاجتماعى 77
- 1- اختبار مخطط تسلسل الفهم 77
- 2- مقياس الملاحظة عن طريق فريق التمريض 78
- 3- مقياس الإدراك الاجتماعى 79
- قياس الإدراك الانفعالى 79
- أ- مقياس التعرف الانفعالى 80
- 1 - اختبار حدة الانفعال لبين 80
- 2- اختبار تحديد انفعالات الوجه 80
- 3 - مهمة التحديد الانفعالى الوجهى 81
- 4- تحديد الانفعال الصوتى 81
- 5- مهمة التعرف الانفعالى 81

- 6- اختبار التعرف الانفعالى لبيل ليساكر 82
- 7- اختبار الإدراك ابفعالى 82
- 8- بروفييل الحساسىة غير اللفظىة 83
- 9- أداة التعرف على الانفعالات لى الاضطرابات النفسىة العصبىة..... 83
- قياس أسلوب العزو 86
- 1- مقياس العداىة والنواىا الغامضة 86
- 2- استبىان أسلوب العزو 86

الفصل الرابع

- مظاهر اضطراب المعرفة الاجتماعية (بحوث ودراسات سابقة) . 89
- مقدمة 91
- أولاً: اضطراب المعرفة الاجتماعية لى مرضى الفصام 92
- 1- اضطراب الإدراك الاجتماعى لى مرضى الفصام 111
- 2- اضطراب الإدراك الانفعالى لى مرضى الفصام 119
- 3- اضطراب أسلوب العزو لى مرضى الفصام 130
- ثانياً: العلاقة بين المعرفة الاجتماعية وبعض المتغىرات الأخرى لى مرضى الفصام 136
- 1- الإدراك الاجتماعى وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية 148
- 2- الإدراك الانفعالى وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية لى مرضى الفصام 153
- 3- أسلوب العزو وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية لى مرضى الفصام 155

الفصل الخامس

دور بعض متغيرات المعرفة الاجتماعية فى التنبؤ باضطراب الكفاءة

173.....	الاجتماعية (نموذج لدراسة ميدانية)
175.....	مقدمة
175.....	أهداف الدراسة
175.....	مشكلة الدراسة
176.....	فروض الدراسة
177.....	التصميم المنهجى للدراسة
177.....	أولاً: عينة الدراسة
179.....	ثانياً: أدوات الدراسة
180.....	1- تكوين الانطباعات على أساس المظهر الجسمى ونبرة الصوت
180.....	2- تكوين الانطباعات على أساس الملامح البارزة
180.....	3- تكوين الانطباعات على أساس المخططات والأنماط الجامدة
186.....	ثالثاً: إجراءات التطبيق
189.....	رابعاً: خطة التحليلات الإحصائية
190.....	خامساً: نتائج الدراسة الميدانية

الفصل السادس

243.....	تنمية المعرفة الاجتماعية
245.....	تنمية المعرفة الاجتماعية
250.....	نماذج من الدراسات التى اهتمت بتنمية المعرفة الاجتماعية مرضى الفصام
261.....	قائمة المراجع

مقدمة محرر السلسلة

يأتي هذا الكتاب ضمن سلسلة علم النفس التطبيقي التي تصدر عن دار محتوى للطباعة والنشر، بإشراف علمي يهدف إلى تأسيس مشروع معرفي عربي يعيد قراءة المفاهيم النفسية والاجتماعية من منظور تطبيقي، متجذّر في الواقع الثقافي والاجتماعي العربي، وقائم على التكامل بين النظرية والممارسة.

لقد اتّسع الاهتمام المعاصر بالبعد الاجتماعي للخبرة المرضية النفسية، وبرزت الحاجة إلى فهم أعمق للدور الذي تلعبه المعرفة الاجتماعية بما تتضمنه من أفكار ومفاهيم وتوقعات مجتمعية في تشكّل التصورات العامة عن المرض النفسي، وفي الكيفية التي يتعامل بها الأفراد والمؤسسات مع المصاب النفسي.

ومن هذا المنطلق، يكتسب هذا الإصدار أهمية خاصة، كونه لا يكتفي بعرض الجوانب النفسية أو الطبية فحسب، بل ينفذ بعمق إلى البنى المعرفية والاجتماعية التي تُؤطر فهمنا للاضطراب النفسي، وتُوجّه الاستجابات المجتمعية نحوه، سواء في التفاعل اليومي أو في أنماط الرعاية والعلاج.

إنّ ما يميّز هذا الكتاب أنه يطرح قراءة متعددة التخصصات، تستند إلى علم النفس الاجتماعي، وعلم الاجتماع، ونظريات التمثيل الاجتماعي والمعرفة الضمنية، ليقدم صورة شاملة لفهم المرض النفسي باعتباره ظاهرة معرفية-ثقافية بامتياز، تتجاوز حدود الفرد إلى بنية المجتمع وخطابه وتمثلاته الجماعية.

إننا نقدّم هذا العمل كبدائية نوعية ضمن مسار معرفي تسعى إليه السلسلة، لتوسيع منظور التطبيق النفسي ليمتد إلى قضايا الهوية، والصورة الاجتماعية،

والتفاعلات الرمزية، ومفاهيم الصحة والمرض كما تتشكل وتُداول في السياقات العربية.

نأمل أن يسهم هذا الإصدار في تعميق الفهم النقدي للقضايا النفسية، وتعزيز الخطاب الإنساني في ممارساتنا الإكلينيكية والاجتماعية، ومد المشتغلين في ميادين الصحة النفسية، والعمل الاجتماعي، والثقافة الصحية، بأطر مفاهيمية ومداخل تحليلية تتجاوز التبسيط الطبي أو التقني.

الأستاذة الدكتورة/ هبة أبو النيل

أستاذ علم النفس - جامعة بني سويف

محرر سلسلة علم النفس التطبيقي



مقدمة

يعد مجال المعرفة الاجتماعية من المجالات التى يوليتها الباحثون أهمية كبرى لاسيما عند دراستها لدى الأسوياء، وتجدر الإشارة إلى أن مجال المعرفة الاجتماعية من المجالات الواعدة التى تربط بين علم النفس المعرفى وعلم النفس الاجتماعى، حيث تعد لغة الربط بين التخصصات المختلفة هى لغة هذا العصر. وتعد المعرفة الاجتماعية من المفاهيم المركبة التى تتطلب تضافر الجهود لبحثها ودراستها وفهمها. وتتضمن المعرفة الاجتماعية كثير من المجالات منها الإدراك الاجتماعى، والإدراك الشخصى، والإدراك الانفعالى، وأسلوب العزو، والحكم الاجتماعى، والتمثيلات المعرفية، وذاكرة الأحداث المتصلة بالفرد، والمخططات الاجتماعية، والوجدان، والتوقعات فى العلاقة الشخصية، والاستدلال الاجتماعى، والذات فى الإطار المعرفى الاجتماعى. ونظرية العقل.

وقد انتقل الاهتمام بدراسة المعرفة الاجتماعية إلى ميدان الاضطرابات النفسية بوجه عام واضطراب الفصام بوجه خاص؛ حيث عنى الباحثون بدراسة اضطراب المعرفة الاجتماعية ومجالاتها المختلفة لدى مرضى الفصام. ومن بين الموضوعات التى أولها الباحثون أهمية كبيرة فى هذا الصدد اضطراب الإدراك الاجتماعى، والإدراك الانفعالى، وإدراك العلاقات، ونظرية العقل، والذكاء الانفعالى، والمعلومات الاجتماعية، وأسلوب العزو، والقدرة على الترميز والاستدلال، وتفسير مشاعر الآخرين، والميل بشكل مفرط لتكوين انفعالات سلبية عن الآخرين، وتعميم الاستجابات؛ لتحديد نوايا وتصرفات وسلوكيات الآخرين، والقصور فى تحديد وحسم الصراعات الاجتماعية، والقدرة على دمج المعلومات التاريخية، والخاصة بالسياق لتسهيل الفهم الاجتماعى.

ويقع الكتاب الراهن فى ستة فصول، يتناول الفصل الأول منها المعرفة الاجتماعية فى تراث علم النفس: التعريف ومجالات الاهتمام. من خلال عرض نظرة تاريخية لنمو مفهوم المعرفة الاجتماعية لمعرفة الجذور التاريخية له، وعرض التعريفات المختلفة لهذا الموضوع، وتم مراعاة التدرج فى تناول هذا المفهوم من العام إلى الخاص من خلال تعريف المعرفة بوجه عام، ثم تناول مفهوم المعرفة الاجتماعية بشكل أكثر تخصصاً وعمقاً، باعتبارها موضع اهتمامنا الرئيسى، كما تم تناول تعريف كل مجال من مجالات المعرفة الاجتماعية موضع الاهتمام بدءاً بالإدراك الاجتماعى وتكوين الانطباعات، ومروراً بالإدراك الانفعالى والانفعالات، ووصولاً لأسلوب العزو.

واستعرض الفصل الثانى المناحى والأطر النظرية التى استخدمت فى مجالات المعرفة الاجتماعية لتفسير الإدراك الاجتماعى، والإدراك الانفعالى، وأسلوب العزو. وتناول الفصل الثالث طرق قياس مجالات المعرفة الاجتماعية الثلاث من خلال الرجوع إلى عدد من المقاييس التى تكرر ورودها فى التراث النفسى السابق.

وتناول الفصل الرابع مظاهر اضطراب المعرفة الاجتماعية لدى مرضى الفصام، مدعوماً بالدراسات والبحوث النفسية التى تتناول المعرفة الاجتماعية ومجالاتها المختلفة لدى مرضى الفصام. وتم التركيز فى هذا الفصل على تناول ثلاثة مجالات للمعرفة الاجتماعية هى (الإدراك الاجتماعى، والإدراك الانفعالى، وأسلوب العزو) وملامح اضطراب كل مجال من هذه المجالات لدى مرضى الفصام. كما تم عرض ملامح العلاقة بين المعرفة الاجتماعية وبعض المتغيرات الأخرى التى كشفت عن ارتباطها بها مثل الكفاءة الاجتماعية والنتائج الوظيفية.

وسنراعى فى هذا العرض التمييز بين المفاهيم الممثلة للمعرفة الاجتماعية مثل التمييز بين متغيرى الإدراك الاجتماعى والانفعالى لتجنب الخلط الذى وقعت فيه بعض الدراسات، كما سيتم عرض طرق القياس التى استخدمت فى كل دراسة لتقدير متغيراتها، والنتائج التى توصلت إليها .

ثم عرضنا فى الفصل الخامس نموذجاً لدراسة عربية ميدانية تتناول بحث المعرفة الاجتماعية من خلال عدد من المجالات (الإدراك الاجتماعى، الإدراك الانفعالى، أسلوب العزو) ودورها فى التنبؤ باضطراب الكفاءة الاجتماعية لدى مرضى الفصام، ونتائج هذه الدراسة، والتحقق من مدى تأييدها لفروض الدراسة، والكشف عن حدود ما تم التوصل إليه من نتائج، ثم توضيح أوجه الاتفاق والاختلاف بين نتائج الدراسة الراهنة، والنتائج التى كشفت عنها الدراسات السابقة، واستجلاء ما ينطوى عليه هذا الاتفاق أو التعارض من معان ودلالات نفسية، واستخلاص بعض التوصيات من خلال ما أسفرت عنه نتائج هذه الدراسة، ثم بيان حدود إسهام الدراسة فى بحوث المعرفة الاجتماعية والكفاءة الاجتماعية، ثم عرض بعض الدراسات المقترحة.

وأخيراً تناول الفصل السادس أبرز الطرق التى استخدمت فى تنمية المعرفة الاجتماعية ومجالاتها المختلفة، ، وتلا ذلك عرض لنماذج من الدراسات التى هدف باحثوها إلى تنمية المعرفة الاجتماعية لدى المرضى النفسىين بوجه عام ومرضى الفصام على وجه الخصوص.

وتعد هذه الجوانب سالفة الذكر أهم الجوانب التى اشتمل عليها هذا العمل العلمى. وقد حرصت الباحثة على تقديمها بأسلوب متوازن يجمع بين اللغة العلمية

المتخصصة، واللغة اليسيرة التى تلائم القارئ غير المتخصص فى علم النفس، لعل هذا يسهم بقدر أو بآخر فى تيسير المعرفة، وتحقيق الفائدة المرجوة قدر المستطاع. واللّهُ من وراء القصد وهو يهدى السبيل، إنه نعم المولى ونعم النصير.

الكاتبة

ا.د. سحر حسن إبراهيم

أستاذ علم النفس- كلية الآداب - جامعة بنى سويف

